

فتح القدير

10 - { فعصوا رسول ربهم } أي فعصت كل أمة رسولها المرسل إليها قال الكلبي : هو موسى وقيل لوط لأنه أقرب قيل ورسول هنا بمعنى رسالة ومنه قول الشاعر : .
(لقد كذب الواشون ما بحث عندهم ... بسر ولا أرسلتهم برسول) .
أي برسالة { فأخذهم أخذة رابية } أي أخذهم اأخذة نامية زائدة على أخذات الأمم والمعنى : أنها بالغة في الشدة إلى الغاية يقال ربي الشيء يربو : إذا زاد وتضاعف قال الزجاج : تزيد على الأخذات قال مجاهد : شديدة